243131 ـ حكم اللعب بلعبة قصتها تدور حول نيزك يسقط على الأرض ويعيد الحياة للموتى

السؤال

ما حكم لعب لعبة فيديو قصتها تدور حول نيزك يسقط على الأرض ويعيد الحياة للموتى ? ودوري في القصة ولد يحمل مسدسًا ويجب علي قتلهم ؟ أنا أعلم أنه لا إله إلا الله لا شريك له ، وبلعبي هذه اللعبة أوافق على أحداث القصة ، مع علمي بأن الله يملك القدرة على ذلك ، وفي قلبي أنا لا أعتقد بأحداث هذه القصة ، فهل يعتبر ذلك من الشرك ؟ وما حكم لعب ألعاب فيديو تحتوي على شرك ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

من المعلوم أن الله سبحانه ، هو وحده القادر على إحياء الموتى , قال تعالى : (أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير) الشورى/ 9 ، وقال سبحانه :(ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) العنكبوت/ 20، وقال سبحانه : (وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ . قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ) يس/ 78، 79 ، وقال سبحانه : (وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى) النجم/47 .
فمن ادعى قدرة غير الله تعالى على إحياء الموتى ، فقد أشرك بالله وكفر به .

ولا يجوز اللعب بمثل هذه الألعاب التي تشتمل على هذه العقائد الكفرية ، فإن اللعب بها حرام بلا خلاف ، وقد سبق أن بينا أن كل ما يشتمل على فعل محرم ، فإنه تحرم مشاهدته .
فليراجع ذلك في الفتوى رقم : (192671).

ولكن إن سلم الإنسان من اعتقاد ما بها من شرك ، وكان قلبه مطمئنا بتوحيد الله ، وتفرده بذلك: فإنه لا يكون مشركا ، بل يكون مرتكبا للحرام .

وقد سبق أن بينا أن وجود مشاهد شركية في اللعبة لا يقتضي بمجرده كفر لاعبها ، ما دام لا يعتقد هذه العقائد الباطلة ، وإن كان ذلك يستلزم تحريم اللعب بها ، ومشاهدتها .

فليراجع ذلك في الفتوى رقم : (201005).

والله أعلم.